Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخبر

تعريفه ، أنواعه ، ما يشترط فى بعض أنواعه

خالدٌ شجاعٌ ، وعَلىٌّ بليغٌ ، إذا خَطَب ، وبكر أبوهُ كريمٌ ، يستقبلُ أضيافه ، ويبشّ فى وجوههم ، وسَعيدٌ كرُم أصلُه ، وظهرَ شَرَفُه .. وأحمدُ فى المعهدِ ، يتلقى العلمَ ، ومحمدٌ فوقَ الكرسىّ ، يستذكرُ دروسَهُ .

البيـــان

جملة «خالدٌ شجاعٌ» جملة اسمية ؛ لأنها بدئت باسم ، هو «خَالدٌ» وقد عرفنا أن الاسم إذا ابتدئ به ، ولم يسبقه شئ يقال له ؛ المبتدأ ، والمتبدأ لايفهم منه معنى إلا إذا انضم إليه ما يكمل معنى الجملة الاسمية ، ويحسن السكوت عليه .

وعندما قيل : « ... شُجاعٌ» كمل معنى الجملة الاسمية ، ونقول : إن كلمة «خالدٌ» ابتدئ بها ، أما كلمة «شجاعٌ» فإنه قد أخبر بها عن «خَالد» ولذلك ؛ يطلق على «شجاعٌ» أنه خبر عن «خَالد» ومن ذلك نقول ؛ إن جملة «خالدٌ شُجَاعٌ» جملة اسمية ، ركناها الأساسيان ، هما المبتدأ ، وهو المقدم ، والخبر ، وهو المؤخر .

وكذلك الجملة الاسمية : «عَلىٌّ بليغٌ» جملة من مبتدأ ، هو «علىٌ» وخبر هو «بليغٌ» .

وعند التأمل نجد الخبر فى كل من الجملتين مفردا ؛ لأنه ليس بجملة ، ولاشبه جملة .

وعند النظر فى الجملة الاسمية «بكرٌأبوه كريمٌ» نجد كلمة بكر قد وقعت مبتدأ .

وعند البحث عن الخبر لانجده مفردا ، كما تقدم ، وإنما نجده جملة اسمية ؛ قد تكونت من مبتدأ هو «أبُوهُ» وخبر هو «كريمٌ» وقد وقعت الجملة الاسمية كلها خبراً عن المبتدأ الأول ، وهو «بكرٌ» وهنا نقول : إن الخبر فى هذه الحالة لم يأت مفردا وإنما جاء جملة اسمية ، مكونة من الركنين الأساسيين ، وهما : المبتدأ ، والخبر .

ومع التأمل - أيضا - لا نجد الجملة الثانية ، الواقعة خبراً عن المبتدأ منفصلة عن المبتدأ ، وإنما نجد رابطا بين المبتدأ ، وجملة الخبر الاسمية ، وذلك الرابط هو الضمير فى كلمة «أبُوه» .